

كُدُّ على كُدِّ ولست ببالغ  
إلا ضنى متتابعاً ونحولاً  
صدأ الحوادث بدّل الاشرار في  
فكري وكدر خاطري المصقولاً  
وتتابع الأنواء في أفق الصبا  
لم يُبق لي صحواً أراه جميلاً  
ذهب الصبا الغالي وزالت دوحة  
مدت لنا ظل الوفاء ظليلاً  
أيام يخذلني أمامك منطقي  
فاذا سكَّت فكل شيءٍ قِيلاً  
ويشور بي حيي فإن لفظ جرى  
بفمي تعثر بالشفاه خجولاً  
يا مَنْ نزلت بنبعه أرد الهوى  
فأذاقنيهِ محطماً ووبيلاً  
ما راعني ما ذقته وخشيت أن  
ألقاك بالداء الدفين جهولاً  
فأشدَّ ما عانى الفؤاد صبابةً  
شبَّت وظل دفينها مجهولاً